

**المستشرق موسيل: آل سعود دمروا 1000 معلم تاريخي من بينها الحجر الأسود**



النادر للمستشرق الويسي موسيل.

عبدون بتول: تقرير

"خدمة الحرمين الشريفين إكذوبة يدعى بها آل سعود للحصول على أموال الحاج الى بيت الله. فهم سرقوا ودمروا مقتنيات الحرمين ولم يتركوا ضريحاً أو مكاناً مقدساً إلا ودخلوه بالسيف والقتل والتنكيل بهدف السرقة".

"معهد شؤون الخليج" في واشنطن، نشر ما كان قد اكتشفه الأكاديمي والمستكشف النمساوي الويس موسيل في كتاب نادر يقول فيه إن آل سعود دمروا الحجر الأكثر قداسة في الإسلام.

الاكتشاف المذهل الذي أخفى على مدى قرنين من الزمان، يبرز أن الحجر الأسود المقدس الذي زاره ويزوره ملايين الحجاج كل عام، دمر من قبل السلالة السعودية التي نهبت المدينة في الربيع من العام 1806 وما يقبله ويتيارك به ملايين الحجاج سنوياً ليس إلا صمع لشجرة سوداء.

صائغ مكة المكرمة فيصل بدر، هو المسؤول عن الحفاظ على الحجر الأسود، أشار للتلفزيون السعودي في يونيو 2017 أن ثمانى قطع صغيرة فقط من الحجر الأصلي لا تزال إلى اليوم مشيراً إلى إنه يستخدم المصعد الطبيعي لشجرة سوداء في تجديد الحجر.

الكاتب النمساوي يشير إلى أنه ليس هناك دليل على أن هذه القطع الحجرية هي أجزاء من "بلاك ستون"

الأصلي الذي دمره آل سعود.

اكتشاف موسيل لا يزال مجهولاً إلى حد كبير بسبب الحساسيات الهايلة المحيطة بالكة فالنظام الملكي السعودي، الذي يعلن عن نفسه كزعيم للعالم الإسلامي وحارس وحاج لحرمين الشريفين يبقى الأمر سراً خشية اكتشاف إيديولوجيته المتطرفة المتغذرة في الوهابية والمتناقصة مع الإسلام نفسه، يقول "معهد شؤون الخليج" في واشنطن. وتتابع، فضلاً عن إنهم لا يريدون أن يدرك ملابس الحاج المسلمين الذين يساورون إلى مكة المكرمة سنوياً ويجلبون مليارات الدولارات إلى السعودية أنهم يقبلون صمع الشجرة وليس السواد السماوي الذي تعلموه.

الأيديولوجية الوهابية السعودية، التي دمرت أقدس الحجارة الإسلامية لم تكتف بذلك بل نهبت وانتهكت قدسيّة قبر النبي، وبحسب موسيل فإن آل سعود سرقوا هدايا الحكام العثمانيين إلى الضريح الشريف. وعلى مدى السنوات الأربعين الماضية، دمرت القوات السعودية ما يقدر بنحو 1000 معلم تاريخي في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك المساجد القديمة، وتشمل المعالم التاريخية الأخرى التي دمرت من قبل الأسرة الحاكمة منطقة المسورة البالغة من العمر 600 عام في العوامية في أغسطس من عام 2017.